

69 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 69 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله حدثنا عبد الجبار بن العلاء - [00:00:02](#)
قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ظهور اناء احكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات هذا السند هو من اصح الاسانيد - [00:00:26](#)
فان رواية ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة من السلاسل المشهورة جدا وهي من اصح السلاسل وهذا الحديث سبق الكلام عنه ويستفاد منه اولاً بيان وجوب غسل ما ولغ فيه الجلب - [00:00:48](#)
فاذا ولغ الكلب في شيء وجب غسله ثانياً بيان نجاسة الكلب وان نجاسته مغلظة بل هي اغلظ النجاسات ولذا امر بغسلها سبع مرات وباستعمال التراب في غسلها ثالثاً لا يكفي في ازالة بلوغ الكلب الا - [00:01:06](#)
تابعوا غسلات فلا بد من سبع غسلات رابعاً انه اذا ولغ الكلب في الاناء لا يكفي معالجة سوره بالتطهير بل لا بد من اراقته ثم غسل الاناء بعده سبعا احدهن بالتراب - [00:01:33](#)
واما لفظة فليرق الذي تفرد بها علي ابن مسهر عن الاعمش فهي لفظة شاذة خالف فيها هذه الطبقة طبقة الطلاب عن الاعمش وطبقة الرواة عن ابي هريرة خامساً وجوب استعمال التراب مرة واحدة في الغسلات - [00:01:48](#)
والافضل كونها مع الاولى ليأتي الماء عليه فيما بعد سادساً تعيين التراب في ذلك فلا يجزئ غيره من المطهرات. لماذا؟ لامر اولاً انه يحصل بالتراب من الانقاء ما لا يحصل بغيره من المزيلات والمطهرات - [00:02:11](#)
ويوجد الان في بعض بقاع الارض يطهرون بالتراب ولو ان طالب علم ذهب الى موريتانيا ليطلب لوجد كثيراً من الناس يستخدمون التراب في التطهير. نسأل الله ان يرزقنا وان يرزق المسلمين اجمعين في مشارق الارض ومغاربها - [00:02:31](#)
وكذلك اولاً ظهر في البحوث انه يحصل الانقاء بالتراب ما لا يحصل بغيره وكذلك التراب مورد النص في الحديث فالواجب التقيد بالنص. اذا هذه ستة فوائد من الحديث. سابعا في الحديث بيان لطف الله بعباده ورأفته بهم - [00:02:49](#)
حيث اباح لهم اقتناء الكلب للصيد وللحراسة وربنا جل جلاله اباح لهم هذا مع انه نجس في هذا لكن اذا حصل منه البلوغ في شيء وجب الغسل وهذا من رحمة الله تعالى بعباده ان جوز لهم على قدر حاجتهم - [00:03:10](#)
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:32](#)